

## خطة رينارد أمام الأرجنتين تفاجئ هداف السعودية السابق



الدوحة - أ ف ب

أعرب ناصر الشمراني، هداف الدوري السعودي خمس مرات، عن دهشته إزاء جرأة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد خلال الفوز التاريخي على الأرجنتين 2-1، في مونديال قطر 2022 في كرة القدم، وينظر بعين الأهمية إلى ضرورة حصد «الأخضر» للنقاط الثلاث في مواجهة بولندا، السبت.

وكانت السعودية حققت واحدة من أكبر المفاجآت بتاريخ المونديال، بفوزها على أرجنتين ليونيل ميسي 2-1 في استاد لوسيل، وفي حال فوزها على بولندا ونجمها روبرت ليفاندوفسكي، التواق لتسجيل هدفه الأول في المونديال، على استاد المدينة التعليمية، ستضمن حسابياً التأهل إلى ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخها بعد 1994.

وعوّض «الصقور الأخضر» تخلفهم بهدف مبكر لليونيل ميسي من ركلة جزاء، وسجلوا ثنائية مطلع الشوط الثانية في غضون خمس دقائق عبر صالح الشهري وسالم الدوسري.

توقف «الزلال»، كما كانت تلقيه الجماهير، بإسهاب للحديث عن دور رينارد «صحيح أن المدرب يرسم الأدوار الفنية ويضع الخطط، وهو ما أجاد به رينارد، لكن الجانب النفسي كان الأهم. عرف كيف يُخرج من اللاعبين كل ما لديهم من طاقة».

تكتيكياً، رأى الشمراني (39 عاماً) أن براعة المدرب تجلّت في نجاحه بإدارته منظومة الفريق رغم خروج قائد المنتخب سلمان الفرج، مصاباً في نهاية الشوط الأول، ثم الظهير الأيسر ياسر الشهراني مع نهاية المباراة «لم نر أن الفريق تأثر، بل على العكس، كان لتعليمات رينارد مفعول السحر على اللاعبين».

وعن الجرأة التي تميز بها المدرب، أكد الشمراني (19 هدفاً في 78 مباراة دولية) أن «رينارد فاجأنا وفاجأ الجميع على مستوى العالم في خطة اللعب».

أضاف «يستحق النقاط الثلاث بجدارة. لا يوجد مدرب يغامر ويلعب بطريقة خط واحد. لم تر مثل هذه الخطة منذ الثمانينات»، علماً أن المنتخب السعودي نجح في إيقاع لاعبي الأرجنتين في فخ التسلسل باستمرار خلال المواجهة الجماهيرية.

ورأى أفضل لاعب في آسيا 2014، والذي مرّ في مسيرته على أقوى الأندية السعودية، من الشباب إلى الاتحاد مروراً بالهلال، أن المنتخب يسير وفق سياسة «خطوة خطوة»، ويفكر بكل مباراة على حدة حتى تحقيق الهدف بالتأهل إلى دور ال16.

وفي رد على سؤال حول سر التفوق على الأرجنتين، اعتبر الشمراني، هداف الدوري السعودي خمس مرات سابقاً، أن أبرز عوامل النجاح في المباراة تبلورت في «الروح والعزيمة واللعب بمنظومة عمل جماعية متماسكة، ما أدى إلى تجسير الفوارق».

وعن المباراة الثانية المرتقبة أمام بولندا قال الشمراني: «إذا لم نفز، أتمنى ألا نخسر. على الأقل نحصد نقطة إيجابية». ورفض الشمراني، بطل الدوري السعودي 3 مرات، تخصيص لاعب دون آخر في الإشادة، لافتاً إلى أن التفوق الذي أظهرته المجموعة ككل تظّهر في الأرقام والاحصائيات، «تفوق منتخبنا في الجري والتكتيك».

يضيف الشمراني، الذي لعب أيضاً للعين الإماراتي والحد البحريني خارج السعودية، أن «معدل الركض عند لاعبينا وصل إلى 10 كم لكل لاعب في المباراة».

يستبعد الشمراني أن تؤثر الإصابات في المنتخب، متوقفاً أن يلجأ رينارد إلى محمد البريك وسامي النجعي لتعويض غياب ياسر الشهراني وسلمان الفرج.